

إن فهم كيفية تعامل رئيس الدولة الكبرى مثل الولايات المتحدة مع قضايا حساسة مثل الاغتيالات السياسية خاصة في المنطقة العربية يعد أمراً بالغ الأهمية للبحث في العلاقات الدولية والتفاعلات السياسية بين الدول الكبرى والدول النامية. من خلال التركيز على مقتل القائد الفلسطيني يحيى السنوار و تأتي هذه الدراسة في إطار توثيق وتحليل الخطاب الرسمي الأمريكي حول الأحداث السياسية التي تؤثر في المنطقة العربية وتحليل الأبعاد الرمزية لهذه التصريحات وكيف يمكن أن تؤثر في تشكيل المواقف السياسية والرأي العام في الدول العربية والدول الغربية على حد سواء. ثالثاً: تقدم الدراسة إسهاماً مهماً في مجال الدراسات الإعلامية والسياسية عبر تحليل دور الخطاب في تشكيل السياسات العامة وكيفية تأثير الخطابات السياسية في التأثير على السياسة الخارجية والداخلية بالنظر إلى تطور الأوضاع في المنطقة العربية يعزز هذا البحث فهم العلاقات المعقدة بين الولايات المتحدة ودول المنطقة العربية. رابعاً: توفر هذه الدراسة أدوات تحليل سيميائي يمكن أن تُستخدم في دراسة الخطابات السياسية الأخرى في المستقبل مما يجعلها إضافة مهمة في مجال تحليل الخطاب السياسي الدولي وتساهم في تطوير النماذج المستخدمة في دراسة تأثير الإعلام والخطاب السياسي على الرأي العام من خلال هذه الجوانب، تُعد هذه الدراسة أداة بحثية مهمة لفهم ديناميكيات السياسة الأمريكية في المنطقة العربية وهي تمثل مساهمة أكاديمية هامة في الدراسات السيميائية وتحليل الخطاب السياسي.